

م 62 من واجبات الحج (الحلق والتقصير) - الفقه - المستوى

الثالث (2) - د. خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عملا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:48

اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah انت ولها ومولها مرحبا بكم طلاب العلم اهلا وسهلا بكم في أكاديمية زاد في دورتها الثانية نحن واياكم في المستوى الثالث - 00:01:02

وهذا اللقاء هو لقاءنا السادس والعشرون. نسأل الله جل وعلا ان يبارك فيه. وان يجعله لقاء مباركا موفقا مسددا وان يهدينا فيه لاحسن القوالي وان يفقهنا جميعا في الدين اللهم امين - 00:01:17

مرحبا بطلاب العلم انتم بهجة الدنيا وزينتها وسرورها وان الحياة ايها الاخوة لا تحلوا الا بطاعة الله جل وعلا وان من اعظم الطاعات التي يفرح بها المؤمن ان يكون طالب علم - 00:01:33

يتقلب بين هذه الحلق وهذه الرياض من رياض الجنان نسمع درسا يلخص كتابا ويراجع مسألة وفي نعيم ومن نعيم الى نعيم. فهنهيأ طلاب العلم ما حباهم الله جل وعلا من هذا الفضل العظيم والنواحي العميم. فيها لها من نعمة! ويما لها من منة - 00:01:48

وانا على كل طالب علم ان يشكر هذه النعمة وهذه المنة هذا الشكر يكون في ادراك العلم وحفظه واحرازه وامتثال ادابه والعمل ويكون بالعمل به. وكما قيل هتف العلم بالعمل - 00:02:11

وان ولده والا ارتحل اللهم اجعلنا واياكم من العاملين ما عملنا بما علمنا وما علمناه ما يكون من واجبات الحج وذكرنا من واجبات الحج خمسة تذكرنا الاحرام من الميقات وذكرنا كذلك الوقوف - 00:02:30

في عرفة وذكرنا كذلك والمبيت على ليالي التشريق وذكرنا ايضا رمية اه الجمار في ايام التشريق وذكرنا كذلك المبيت بالمذلفة. هذه خمسة تقدم ذكرها والواجب السادس والحلقة والتقصير كما قال الله جل وعلا - 00:02:47

في كتابه الكريم سيدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون وبين الله جل وعلا ان هؤلاء الذين ارادوا العمرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم موعودون بدخول المسجد الحرام - 00:03:12

وانهم سيدخلونه امنين وانهم سيحلقون ويقصرون هذا دلالة على انهم سياتون بنسكهم. وان الحلق والتقصير من تمام النسك فان الشيء اذا عبر عنه بجزئه دل على ان هذا الجزء هو شرط او ركن فيه او واجب من واجباته - 00:03:32

ولذلك لما عبر بالحلق او التقصير دل على ان هذا من اجزاء النسك التي يجب ان يؤتى بها وكل من حج او اعتمر يجب عليه ان يتخلل من نسكه بالحلق او التقصير - 00:03:53

وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اللهم ارحم المحلاقين. اللهم ارحم المحلاقين دعا لهم ثلاثة قال ومقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين. ولذلك يستحب للمسلم ان يحلق - 00:04:07

ان يحلق رأسه يستحب للمسلم ان يحلق رأسه كما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقصر من شعره ولو قصر من شعرى فان

ذلك جائز كان النبي صلى الله عليه وسلم دعا المحلقين ثلاثة - 00:04:26

وكذلك فإنه عليه الصلاة والسلام ودعا المقصرين مرة واحدة. وايضاً قدم ربنا جل وعلا الحلقة على التقصير وقالت أخونا المسجد الحرام إن شاء الله أمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون - 00:04:45

فعالى وما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريباً فدل ذلك على أن الحلق مقدم على التقصير والعلماء رحمهم الله قالوا الحلق ضابطه أن يحلق شعره فلا يبقى منه شيء - 00:05:02

وهذا ظاهر في حلق الموسى أما الماكينة التي تكون على الدرجة الأخيرة وهي الدرجة الصفر اختلف المعاصرون هل هذه تكون في حكم الحلق لا تكون في حكمه فمن قائل تكون من قائل لا تكون والمرجع في ذلك الحقيقة - 00:05:16

فحقيقة الحلق هو أن الشعر يزول بالكلية إذا كانت هذه الآلة تزيل الشعر في الكلية وهذا حلق أما إذا كانت هذه الآلة لا تزيلوا بالكلية وبقي قدرًا منه فإن هذا يأخذ حكم التقصير من الشعر - 00:05:33

والقصير الذي يكون فيه التحلل هو الذي يرجع فيه إلى جميع الرأس لأن العرف يدل على أن هذا من التقصير أما ما لم يدل عليه العرف النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث قدرًا ينتهي إليه في تقصير الشعر - 00:05:52

فلما أطلقه يرجع في حدها العرفي فإذا قصر أمرء من شعره وأخذ شعرات من يمينه وشعرات من يساره حين إذا عدنا العرف يعتبر هذا من التقصير بل أن المرء لا يعتبر قد آة قصر شعره. ولو ذهبت إلى رجل يقوم حلق الشعر - 00:06:12

وقلت له قصر لي من شعر لي أخذ شعرات من يمينك وشعرات من يسارك ثم قال لك قم لا تعطيه نقوداً. تقول لم تقصير لي شعر لي ولم تفعل شيئاً لكن التقصير المعتبر هو الذي إذا نظرت إلى هذا الحاج أو المعتمر - 00:06:31

فنظرت إلى شعر لي ثم نظرت إليه مرة أخرى بعد ذلك وجدت أن الشعر قد اختلف هذا يصدق عليه أنه تقصير قال بعض العلماء إنما يكون التقصير تقصيرًا إذا أخذ من جميع أجزاء الرأس - 00:06:47

وقال آخرون بل يحصل التحلل ولو بشعارات والأظهر والله أعلم أنه يرجع فيها العرف كما اعتبر حلقًا فهو حلق وما اعتبر تقصيرًا فهو تقصير. ومال فلاماً. هذا هو الأظهر والله أعلم - 00:07:01

هذا الواجب السادس والواجب السابع هو الواجب الأخير من واجبات الحج طواف الوداع فان الناس قد كانوا ينفرون من فجاج من وعرفات امرأوا كما قال ابن عباس رضي الله عنهم ان يجعلوا آخر عهد بالبيت الطواف - 00:07:14

إلا انه رخص للحائض والنفساء وإذا انتهت الناس من نسائهم شرع لهم ان يودعوا البيت بطواف يسمى بطواف الوداع وهذا الطواف ايها الاخوة ليس من النسك هذا لتوبيع مكة وتوبيع ارض الحرم - 00:07:29

المرء لو بقي في مكة بعد فراغه من حجه لشهر فإنه لا يطوف الوداع إلا عند سفره. ولو بقي أشهراً لا يطوف إلا عند سفره. وطواف الوداع إنما يلزم غير المكي - 00:07:48

اما من كان من حاضر المسجد الحرام وهم اهل الحرم واهل مكة اتصلت بيوتهم جميعاً هؤلاء لا يلزمهم طواف وداع إنما لا يلزمهم طواف وداع وإنما يلزم هذا الطواف من كان خارج آة من كان من غير حاضر المسجد الحرام - 00:08:02

يلزمه ان يطوف طواف الوداع. كهل جدة اليوم مثلاً واهل الطائف. وكل هؤلاء ليسوا من حاضر المسجد الحرام على الصحيح وكذلك من كان ابعد منهم مسافة اهل الرياض والمنطقة الشرقية او اهل مصر او الشام - 00:08:26

او المغرب العربي او كان ابعد من ذلك فكل هؤلاء ليسوا من حاضر المسجد الحرام. فيجب عليهم ان يطوفوا طواف الوداع. اذا كانت المرأة وقد طافت طواف الافاضة فانها يسقط عنها طواف الوداع - 00:08:42

وقد حاضرت صفية رضي الله عنها فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحبس الناس حتى تطوف ثم قال عقر حلقة الم تكن طافت يوم النحر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فلاماً اذا. فبین من ذلك ان من طافت طواف الافاضة يسقط عنها طواف - 00:09:00

الوداع اذا كانت حائض او نفاسة وانما يجب طواف الوداع بشرطين. الاول تمام النسك. الثاني مفارقة البلد. اراده المفارقة للبلد فمن لم يتم النسك ان يكون ما طاف طواف الافاضة بعد - 00:09:19

وهذا لا يجب عليه طواف الوداع حتى ينتهي من نسكه. فلو سافر الى جدة ولم يطف طواف الافاضة لا بأس يأتي الى جدة ثم يعود في اليوم السابع عشر او الثامن عشر - 00:09:36

ويطوف طواف الافاضة والوداع وينصرف اما اذا فرغ من نسكه وجب عليه طواف الوداع. الشرط الثاني ان يريد الذهاب الى اهله. فلو طاف الوداع قبل اراده الذهاب الى اهله لا يحصل - 00:09:47

فانه اذا بقي في مكة ثم ذهب الى جدة وهو من اهل مصر مثلا لا يبودع يعود الى مكة لا يضر. فاذا اراد السفر من مكة الى مصر تلك الساعة يبودع البيت ويذهب الى مصر. هذه واجبات الحج وسنحدّثكم - 00:10:01

ان شاء الله عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسكه وكيف حج عليه الصلاة والسلام لكن بعد فاصل بسیر فانتظرونا يرعاكم الله وصيّة الله لعباده قرن حقهم بحقه وشكراً لهم بشكره - 00:10:17

امر ببرهما ونهى عن عقوبهما. انها الوالدان قال تعالى احسانا والبر بالوالدين يعود نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد. منها تحصيل مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل - 00:10:49

فالجزاء من جنس العمل. تكفير الذنوب والخطايا فعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي توبة؟ - 00:11:21

قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة؟ قال نعم قال فبئرها وللبر بالوالدين صور واشكال منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما وخفض الصوت عندهما وطاعتھما فيما يأمران به - 00:11:39

وتعليمهما ما يحتاجان اليه واستئذانهما عند السفر. واظهار التقدير والاحترام لهما. وتقبيل ايديهما ورأسيهما. والسعى في ارضائهما وتحمل المشاق في سبيل ذلك ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهما والاستغفار لهما وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما - 00:12:01

واكرام اصدقائهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي حياكم الله والاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل - 00:12:27

وكنا قد وعدناكم ان نحدثكم عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الباب من اعظم ابواب الحج لانك تذكر فيه كيف حج حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

ولذلك كان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه اذاعة الحج يقول لعل قدما تطاً موضع قدمما فان المرء لا يدرى اذا حج لعله يصيب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

كلما اتيت موضعا في حجك ليكن همك كيف فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فعل ام لم يفعل هل قال ام لم يقل هل وهل لا يكن همك هل هذا واجب - 00:13:26

فاتي به ام هذا سنة فاتركه؟ هذا ليس شأن المحبين انما شاء نحب ان يقتفي اثر محبوبه وان يحرص على التأسي به والا يترك شيئا قد قام به الا ويفعله - 00:13:41

كما فعله حبيبه وقرة عينه عليه الصلاة والسلام ولذلك حج فئة من الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يستثن بسننته وان يقتدي بهديه. واليوم العلماء رحمهم الله - 00:13:58

قد اتوك بهديه صلى الله عليه وسلم وقد بيئوه لك وقد وضحوه لك حتى لك انك اذا قرأت كلامه تظن انك رائن بعينيك ما فعل حبيبك صلى الله عليه وسلم - 00:14:16

دونك يا طالب العلم دونك يا محب محمد صلى الله عليه وسلم دونك هذا الهدي وهذا النهج دونك هذا الحج دونك هذه الشريعة السمحنة. انظر الى رسولك صلى الله عليه وسلم. انظر الى حبيبك ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:32

كيف حج وكيف فعل وتأمل هذا الحج من اوله الى اخره. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما هم بالحج اذاع الخبر في الناس حتى تسامح الناس اجتمع اقوام في المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يتأنسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. كلهم يلتمس

شيئاً من هديه صلى الله عليه وسلم من البحر او غرفاً من الديم يرجون ان يتأسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اتي صلى الله عليه وسلم مكان الميقات - 00:15:14

فانه صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي قال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الظهر والعصر. ثم هل بحجه صلى الله عليه وسلم وعمرته؟ اذ كان قارن عليه الصلاة والسلام. وقال لبيك اللهم

فإذا كنت قارنا فقل لبيك اللهم عمرة وحجا وإذا كنت مفردا فقل لبيك اللهم حجا. وإذا كنت ممتنعا فقل لبيك اللهم عمرة. ولا تقل ممتنعا بهاي الحج فان الله تعالى مطلع على نيتك - 00:15:50

ويستحب ان تأتي بهذا النسك وهذا الالهال بعد امور الامر الاول ان تكون قد صليت فريضة فان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعد صلاة فاذا كنت تrepid الاحرام؟ فاخير صلاتك الى وقت الميقات - 06:16:00

صلوة الظهر والعصر أو المغرب والعشاء أو الفجر عند الميقات فان لم يوافق وقت احرامك وقت صلاة من الصلوات فان من اهل العلم من استحب لك ان تصلي ركعتين وهذا عليه مذاهب الائمة الاربعة - 00:16:25

منهم من قال هاتين الركعتان ليست مشروعة النبي صلى الله عليه وسلم احرم عقب فريضة ولم يتقصد ايقاع ركعتين بعينهما وهذا القول ارجح والله اعلم . ولو صلى المرء ركعتين قاسيا بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

فانه لا يثرب عليه. كما يستحب لك ايتها المسلم ان تتأسى بنبيك صلى الله عليه وسلم فانه عليه الصلاة والسلام تجرد لاهاله واغتنى
بام يابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

فانه صلى الله عليه وسلم تجرب لاهل الله اخلع ثيابك وزع عنك كل ما عليك والبس ازارا ورداء ابيضين. كما ليس لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واغتسل عليه الصلاة والسلام - 00:17:13

وهذه سنة فإذا أردت الالهال عند الميقات تغتسل وإذا كنت ممن يسكن دون ميقات تغتسل من محلك وبيتك وتهل بنسنك من بيتك
وإذا كنت ممن يسكن قريباً من الميقات لا بأس لو اغتسلت من بيتك - 00:17:29

ولبست ملابس الاحرام لكنك جعلت الالهال بالنسك عند مزورك بالمیقات ونبیک صلی الله علیه وسلم تجرد الالهال واغتسل واحدی
بنعلین من السنة ان تحرم وان تنهل بنعلیک كما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:17:48

وتطيب صلى الله عليه وسلم لاحرامه نتطيب كما تطيب النبي صلى الله عليه وسلم في الطيب واجعل الطيب في صدرك ورأسك كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ولا تطيب ثيابك - 00:18:07

فانه عليه الصلاة والسلام قد قال ولا تلبسو من الثياب شيئاً مسه الزعفران او الورس ولو كانت المرأة حائضاً او نفساء ومرت بالميقات
فانه يشرع لها ان تغسل حتى لو كان دم الحيض جارياً. ودم النفاس جارياً. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:23

امر اسماء بنت عميس ان تغتسل رضي الله عنها وارضاها لاهلالها وهي كانت نفسماء من ولادتها طيب الرجال دون النساء. اما الاغتسال فهو سنة في حق الرجال والنساء - 00:18:43

والنبي صلى الله عليه وسلم طيب لاهلاه قبل ان يحرم ولطوافه بالبيت بعد ما احل صلى الله عليه وسلم ثم اذا قلت لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم حجا وعمرة - 00:19:01

فلتقل لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والملائكة صلى الله عليه وسلم لم يزل ملبيا عليه
الصلوة والسلام واصحابه رضي الله عنهم يلبون بتلبيتهم - 00:19:16

وصلى الله عليه وسلم لم يزد عن هذه التلبية التي سمعت لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك لك شريك لك. وكان اصحابه رضي الله عنهم يلبون - 00:19:34

بين يديه ويكتبون. منهم من يقول لبيك اللهم حقاً تبعداً ورقه. لبيك الله الحق وقد نقل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا

ان الحديث ثابت في الصحيحين - 00:19:49

انه صلى الله عليه وسلم لم يزد عن تلبيته تلك المعروفة المشهورة التي تلوتها عليك وكان اصحابه رضي الله عنهم منهم المبكي والمكبر فلم يعب مبكي على مكب ولا مكب على ملبي هذا - 00:20:03

هذه ساعة الاسلام وهذه شموليتها وهذه اخلاق اهله. يتغذون ويتعاونون ويغذرون بعضهم بعضا وكلهم يعتدي يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم رفع صوته بالتلبية. ورفع اصحابه اصواتهم بالتلبية - 00:20:18
حتى انهم ما بلغوا في فج الروحاء الا وقد بحث حلوقهم. وقال عليه الصلاة والسلام اتاني قال خير الحج. العج والتج الحج اي اه رفع الصوت بالتلبية. والتج هو ارقة الدماء - 00:20:40

وقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس قال كنا نصرخ بها صراخا قال العلماء اذا كانت المرأة حاجة ومعها محارمها ترفع صوتها بالتلبية. اما اذا كانت مع رجال اجانب فهي لا ترفع صوتها. وقال عليه الصلاة والسلام ما من يلبى الا وجبت - 00:20:55

الى ماذا يا رسول الله؟ الجنة قال فما اذا و قال ما من يلبى الا وسمع الا قال ما من يلب آآيلبى الا لبى ما عن يمينه وما عن شماله حتى تنقطع الارض من ها هنا - 00:21:15

وها هنا وها هنا والملي اذا لبى شهد له ما عن يمينه وما عن شماله. وهذا من فضل الله جل وعلا على اهل الاسلام ارفع صوتك بالتلبية والتلبية لشعار الحج. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وي فعله. ولم يزل صلى الله عليه وسلم مليبا - 00:21:28
حتى دخل مكة ويقطع الحاج التلبية اذا رمى جمرة العقبة كما سذكر ان شاء الله. والمعتمر يقطع التلبية اذا دخل مكة. كان ابن عمر رضي الله عنه يلبى حتى اذا رأى العرش عرش مكة - 00:21:47

وقال بعض العلماء من يلبى حتى يبدأ بالطواف لانه ينتقل من عبادة الى عبادة اخرى وكلاهما قولان لهم وجه اما الحاج فيقطعها اذا رمى جمرة العقبة ليشتغل بذكر اخر بعد هذه التلبية والاشغال بها - 00:22:03

تظل سنن من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتبقى افعال من افعاله صلى الله عليه وسلم. نذكرها لكم ان شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يرعاكم الله للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة - 00:22:20

وقد يما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا. وسافر في الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان يحرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر - 00:22:52
بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير التوبة وقضاء الدين. والتحلل من اساء اليهم الا ينسى نفقة اهله ان يختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه - 00:23:18

ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطاولة وغيرها - 00:23:38
فعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:24:01

وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا.
واطوي عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر - 00:24:18

وال الخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السري وهو سير المسافر اخر الليل لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة - 00:24:39

فان الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحبا له وانياسا. والدعاء قرينا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة و اذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائل اللهم اني اسألك خيرها وخير اهله وخير ما فيها. واعوذ بك من شرها وشر اهله - 00:25:01
شر ما فيها وان نزل منزلنا دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وينبغي

للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين - [00:25:27](#)

وكذا الجمع اذا كان سائرا فان كان نازلا في مكان بل افضل الصلاة على وقتها قصرا ويجوز له الجمع. ويستحب له الا يطيل في السفر.
وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره - [00:25:52](#)

بودانا من بلدته قال ايوب تائبون عابدون. لربنا حامدون حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل ما
كان صلي الله عليه وسلم يفعله من رفع صوته بالتلبية - [00:26:11](#)

حتى اذا اتى الحاج المسجد يفعل ما سنه رسول الله صلي الله عليه وسلم من الذكر الذي يقوله عند دخول المسجد ويقدم قدمه
اليمني ويصلی على النبي صلي الله عليه وسلم - [00:26:43](#)

ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك ثم انه يشرع للرجل ان يتبع واجعلوا طرف الرداء على كتفه اليسير ويجعل كتفه اليمين باديا
واظاهرا ويبدأ طوافه من الحجر الاسود ان استطاع ان يستلم هذا الحجر استلمه وقبله - [00:26:57](#)

كما فعل رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان عمر رضي الله عنه وارضاه يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولكنني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:27:18](#)

يقبل فقبلتك التأسي منه رضي الله عنه بالنبي صلي الله عليه وسلم فان لم يستطع ان يستلم هذا الحجر وان يقبله فانه يستلمه بيده
ثم يقبل بيده ما لم يستطع ذلك استلمه بشيء معه من عصا او نحو ذلك - [00:27:31](#)

ثم انه يقبل ما استلم به فان لم يستطع فانه يشير اليه يستحب في الشوط الاول ان يقول باسم الله الله اكبر. ويستقبل هذا البيت
ويجعله عن يساره عند طوافه ويقول في بدء طوافه باسم الله - [00:27:51](#)

اللهم ايمانا بك باسم الله الله اكبر اللهم ايمانا بك تصديقا بكتابك وفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك صلي الله عليه وسلم. هذا لم يثبت عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم في حديث - [00:28:06](#)

وانما جاء عن بعض اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم وقواه جماعة من اهل العلم وضاعفه اخرون ثم اذا بدأ الطواف ليس ثمة ذكر
خاص في الطواف ادعوا الله جل وعلا ب حاجاتك فالله جل وعلا - [00:28:21](#)

يحب من عبده التضرع اليه وان يتضرع اليه شکواه سبحانه وتعالى يسمع دعائك وكلما كنت اخلص وموقدنا بالاجابة
مستحضرنا لقرب الله تعالى منك كان ذلك ادعى لاجابة دعائك - [00:28:36](#)

ولذلك قال العلماء كلما كان الداعي يخفت صوته كلما كان ارجى لقبول دعائه لامرين الاول لحتى لا يشوش على غيره. الثاني لانه اذا
خافت صوته دل ذلك على شدة ايمانه بقرب ربه - [00:28:53](#)

فان المرء اذا قوى ايمانه باطلاع الله عليه وسماع صوتي العبد اذا دعا وعلم ان ربها سبحانه وتعالى يسمع صوته ويعلم سره ونجواه
فانه لا يحتاج الى ان يرفع صوته - [00:29:12](#)

ولذلك النبي صلي الله عليه وسلم نهى اصحابه رفع اصواتهم بالدعاء ادعون اصم ولا غائبا بينهم النبي صلي الله عليه وسلم يخافتوها
في دعائهم فادعوا الله جل وعلا وليس ثمة ذكر مشروع تأتي به في هذا الطواف - [00:29:29](#)

الانك اذا اتيت الحجر الاسود كبرت كما تقدم ذكر ذلك وادا اتيت الركن اليماني استلمته ولا تكبير عنده ولا يشرع تقبيل انما استلام
باليد ثم تقول بيا ركن يهاني - [00:29:48](#)

الحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فاذا ضاق عليك الوقت وازدحم الناس فانك تعидها مرتين
ثلاثا ضاق عليك الحال وازدحم الناس وفرغت من هذا الذكر - [00:30:04](#)

تعيده مرتين وثلاث واربع حتى تأتي الحزن اسود في كل شوط تستقبل الركن ان لم تستطع ان تستلمه وتقول الله اكبر. تستلم هذا
الركن وتجعل بيت عن يسارك فاذا فرغت من السبعة اشواط - [00:30:20](#)

في الشوط الاخير ان كبرت وقلت الله اكبر وانصرفت هذا جائز وان لم تكتر فهذا سائع. والمسألة لا يوجد فيها نص عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم ولكن انتبه - [00:30:36](#)

لا تطف من داخل الحجر الله تعالى قال وليطوفوا بالبيت العتيق فلابد ان تتطف بهذا البيت وان تدور عليه ولا ان تطف من داخله
بل تأتي عليه من باكمله هذه هي سنة - 00:30:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما فرغ من طوافه خلف المقام وصلى ركعتين وقرأ قول الله جل
وعلا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ويستحب للمسلم اذا صلى الركعتين - 00:31:05

ان يقرأ بسورة الاخلاص في الركعة الثانية ويقرأ في سورة الكافرون الركعة الاولى كما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصورتين
وان قرأ غيرهما فذلك وان قرأ غيرهما فذلك صحيح - 00:31:22

ولا يستحب ان تدعوا الله تعالى بعد هذا الموضع باي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم عاد صلى الله عليه وسلم
واستلم الحجر مرة اخرى ان تيسر كذلك فافعله - 00:31:39

وشرب صلى الله عليه وسلم من زمزم ويستحب لك اذا شربت من زمزم في هذا الموضع ان تتضلع بالزتم وان تتضلع من زمزم اي
انتشر ماء كثيرا حتى يدخل الى اضلاعك - 00:31:54

وقد جاء عن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيمما ما بيننا وبين اهل النفاق انهم لا يتضلون من زمزم الحديث فيه مقال
لكن معناه صحيح فان المؤمن يتضلع من زمزم وان لم يطب له الطعام - 00:32:07

ذلك لانه يستشعر بایمانه مكانة هذا الماء ومنزلتهم واما المنافق فانه لا يستطيعه كسطعام اهل الایمان وزمزم ماء مباركة كما قال
عليه الصلاة والسلام. وقال انها طعام شفاء سقم وزمزم لما شرب له. فاشريه باي نية ترزق - 00:32:25

ابن حجر رحمة الله شريه وسأله الله تعالى ان يرزقه حفظ العراقي. والعراقي شرب زمزم وسأل الله تعالى ان يرزقه حفظا ذهبي لهم
ما ارادوا والحاكم كان حسن التصنيف فسأل عن ذلك فقال شربت زمزم وسألت الله جل وعلا حسن التصنيف - 00:32:44

وكان ابن العربي رحمة الله قد اتى مكة وشرب زمزم وسأل الله جل وعلا ان يرزقه العلم والتصنيف قالوا فيما ليتنى يا ليتنى سألت الله
العمل كما سأله العلم فاني اجد من نفسي رغبة في العلم تفوق رغبتي في العمل - 00:33:02

والقصد في ذلك كثير فان من اصحاب فان من السلف من استشفى بماء زمزم. وابن القيم قد اصابه مرض رضي الله عنه ورحمه وقد
جاور عند البيت ليس له طعام الا العسل وزمزم حتى شفي من ادواء كثيرة - 00:33:22

وهذا امر معروف ثابت لا مطعن فيه ولا حاجة للتعداد من قصص يكفيانا فيه ما صحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن المهم
ان تأخذ ببنية اليقين لا بالتجريب فانه كما قال ابن العربي رحمة الله - 00:33:39

فالله يعلم من اخذه على وجه اليقين الى وجہ التجريب واذا شربت من زمزم نتجه الى الصفا كما اتجه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وتقول ابدأوا بما بدأ الله به. فقد اتى صلى الله عليه وسلم الصفا من بابه - 00:33:56

من جهةه وقال ابدأوا بما بدأ الله به ان الصفا والمروءة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه طوف بهما. ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم - 00:34:12

ثم اتى صلى الله عليه وسلم الوادي حتى اذا جاء بين الميلين الاخضرین سعى سعيا شديدا وركض ركضا شديدا حتى استدار ازاره
صلی الله علیه وسلم. وتقدم ذکر ذلك حتى اذا اتی المروءة فانه يستقبل البيت كما صنع عند الصفا - 00:34:24

النبي صلى الله عليه وسلم لما رقى الصفا واتجه الى البيت كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده - 00:34:43

وهزم الاحزاب وحده كررها صلى الله عليه وسلم تسعا ثلاثا ثلاث تكبيرات ثم احل الله ثم دعا ثم كبر وهل الله ثم دعا ثم كبر وهل ثم
دعا ثم لم يدعه وانصرف - 00:35:00

وان دعا فلا بأس هذا فعله صلى الله عليه وسلم على الصفا وعلى المروءة حتى فرغ صلى الله عليه وسلم من سعيه. ثم انه امر
الصحابة ان يتحللوا وهذا للشأن المعتمر - 00:35:16

والمنتمنع اما القارن والمفرد فانه لا يحلق ولا يقصراه يمضي في نسكه ان شاء الله ما يكون من نسك المسلم عند حجه وعمرته على

ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في لقاء قادم ان شاء الله فانتظرونا الى ذلكم الحين استودعكم الله - [00:35:29](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد وفي اللي
يروي غلة الظمان بشرى نداك بشري لنا زاد - [00:35:54](#) -
اکاديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:32](#)